

شرح تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد للصناعي (4) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم. وبعد هذا الدرس الرابع في كتاب تعليق على كتاب تطهير الاعتقاد الصناعي رحمه الله - 00:00:00

وصلنا عند قوله فان قلت فإذا كانوا مشركين وجب جهادهم إلى اخره. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:19

قال المؤلف رحمه الله فان قلت فإذا كانوا مشركين وجب جهادهم والسلوك فيهم ما سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشركين. نعم هذا ايراد تقرر معنا فيما تقدم ان هذا الفعل دعاء غير الله - 00:00:39

عبادة خير الله وصرف العبادة عند القبور ونحوها انها شرك. ثم مسألة الحكم عليه على فاعليه بانهم مشركون وانتهينا من هذا ها وان كانوا جهلاً جهالاً فذلك الذي له حكمه - 00:00:59

في قضية الجاهل اه اذا كان يعني ارتفع عنه العلم بالتعليم استحق الحكم قد بقي المسألة المترتب على ذلك اذا اذا قررنا وثبت انهم مشركون فلما لا نعاملهم؟ معاملة من حيث اه جهادهم هم معاملتهم كالكافار - 00:01:19

هذا هو يعني من اللوازم. نعم. الجواب قلت الى هذا ذهبت طائفة من ائمة العلم فقالوا دعاء. دعاء الى التوحيد وامانة ان ما يعتقدونه ينفع ويضر لا يغني عنهم من الله شيئاً - 00:01:49

احسن الله اليكم وانهم امثالهم وان هذا الاعتقاد منهم فيه شرك لا يتم الايمان بما جاءت به الرسل الا بتركه والتوبه منه. وافراد التوحيد اعتقاداً وعملاً لله وحده. وهذا واجب - 00:02:09

نعم. يقول الجواب يقول معاملتهم معاملة المشركين. وجهادهم يقول قال بهذا طائفة من اهل العلم قال بهذا الطائف من اهل العلم لكن يعني ايش؟ انهم يجب ان يؤطرموا على الحقرة وصرح بهذا الفقهاء في قضية - 00:02:29

الطائفة الممتنعة اذا جزاك الله اذا امتنعوا عن الاذعان للإسلام او لشريعة من شعائره الظاهرة انهم يقاتلون قالوا هذا في بعض السنن مثل ايش؟ الاذان. لما يتكلمون على الاذان وانه فرض كفایة. في - 00:02:49

بل قال فإذا اتفق اهل بلد على تركه قوتل اهل البلد عموماً على ترك الاذان لا يؤذنون قوتلوا على ذلك. انهم تركوا شعيرة ظاهرة من شعائر الاسلام فكيف باصل الاسلام وهو التوحيد؟ فهذا يقول الشيخ لكن هؤلاء الائمة قالوا يجب اولاً دعاؤهم الى التوحيد - 00:03:18

نبين لهؤلاء انهم جهلو التوحيد فيبين لهم ويدعون اليه ثم آآ ويبيان ان يبين لهم ان ما يعتقدونه ها من هذه الالهة انها تنفع في كل من دعاها وتستجيب له او تضر من هجرها ونحو ذلك كما يعتقدون - 00:03:45

ان هذا هو الشرك الذي حاربه النبي صلى الله عليه وسلم هذا مراد الشيخ بيان هذا المسألة قال وهذا واجب على العلماء دعوة الى الله وبيان ذلك واجب على العلماء. نعم. وهذا واجب - 00:04:07

وهذا واجب على العلماء اي بيان ان ذلك الاعتقاد الذي تبرعت عنه الجدور والنجائب والطواف بالقبور شرك محظوظ هذا هو من يقول تضرعت عنه. يعني هؤلاء الذين ينحررون لغير الله وينذرون لغير الله ويتطوفون بهؤلاء القبور - 00:04:24

هو هذه الافعال فرع على الاعتقاد الذي في قلوبهم من ان هذا الشيء يقرب الى الله او يقرب الى هؤلاء الاولىء فينفعون داعيهم بان يشفعوا له او يكونون سببا برهاظان الله عنه او تحقيق مطلوبه - [00:04:43](#)

هذا الاعتقاد هو الموجود. ولو لا وجود هذا الاعتقاد في انفسهم ما فعلوا هذه العبادات. مثل المسلم الذي يأتي يصلي في المسجد لماذا؟ لو لا الاعتقاد بان الله اوجب ذلك عليه وشرع له وان يتباهي ما جاء. وهكذا في بقية العبادات - [00:05:03](#)

يقول وهذا واجب العلماء ان يبينوا لهم انه شرك محرم. شرك محرم. كلمة محرم لا ليست كما يقول العلماء صفة كاشفة يعني ايش؟ لا يعني ان هناك شرك مباح ما في شرك مباح لكن ايش؟ شركها - [00:05:23](#)

يبنه بصفة اخرى انه محرم هذا فقط للتأكيد وليس لفهم ان هناك شرك مباح وغيره لا الشرك كله محرم ولو انه عين ما كان يفعله المشركون لاصنامهم. فإذا ابان العلماء ذلك للائمة والملوك وجب على الائمة والملوك بعد - [00:05:43](#)

اذا بين العلماء ذلك للائمة الائمة يعني السلاطين ملوك والملوك لأن في بعض البلدان يسمى الوالي عليها ااما وبعضا يسمى بعضها يسمى سلطانا هذا مراد الشيخ يعني لولاة الامور. العلماء يبينون لهم ذلك يقولون ان هذه الطائفة الذين - [00:06:05](#)

دعوناهم وعلمناهم وبينا لهم ذلك وازلت الشبهة عنهم لا زالوا مصرین على على الشرك. فيبينون لهم هنا يبعثون الدعاة. نعم. بعث. بعث دعاة الى الناس يدعونهم الى الاخلاص التوحيد لله. وجب على الائمة - [00:06:25](#)

بعثوا دعاة معلمين نعم مثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يرسل الى الدعاة الى البلدان والى القرى مثلا ارسل معاذ الى اليمن وقال اخبرهم ان الله عز وجل ادعوهم الى الى شهادة ان لا اله الا الله والى ان ولان وهو ان محمدا رسول الله وفي رواية في البخاري ادعهم فليكن اول ما - [00:06:45](#)

ان يوحدوا الله انهم اطاعوك لذلك فاعلموا انه افترض عليهم خمس صلوات باليوم الاخر الليلة الى اخر الحديث في الصحيحين. فكانوا يبعثون الدعاة يرسلونه. نعم فمن رجع واقر حق حق فمن رجع واقر حق حق عليه دمه وماله وذرائه ومن اصر فقد اباحه - [00:07:09](#)

منهما باع لرسوله صلى الله عليه وسلم من المشركين. نعم. لابد من الشيخ اراد ان يبين انه لا يؤخذ الناس غرة بلا بلا تعليم. كم هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الدعاة الى القرى والبوادي. ويدعوه - [00:07:34](#)

فلا وكان لا يأخذهم غرة الا ان اليهم كان يرسل آمراءه ويقول اول ادعهم الى الاسلام واعلهم بحق الله فيه. فان ابوا فادعهم الى الجزية. فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم - [00:07:54](#)

فلابد ان يبدأ بدعائهم لابد ان يبدأ بدعائهم وكان اذا غزا قوما امهل حتى تحيين وقت الصلاة. فإذا سمع مؤذنا امتنع اذا سمع فيهم اذان يعني فيه مسلم فيمتنع من غزوته. فإذا لم يؤذن استعلن بالله وغزاره. لانهم مشركون - [00:08:17](#)

شبابي انهم ليس فيهم اسلام هذا المعنى اما اذا سمع فيهم اذانا ولو واحد مسلم يكون سببا لمنع ذلك عنهم. المهم انه آآ يقول يفعل معهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

اا لابد من اقامة الحجة عليهم. اقامة الحجة قلت الاستغاثة الاستغاثة قد ثبتت في الاحاديث. فان هذه شبهة اخرى. هذه الان انتقل الشيخ من شبهة رد يعني شبهة ايش؟ لماذا لا يعاملون معاملة الكفار؟ فيبين ذلك. قال اين هذا؟ راجع الى العلماء - [00:08:55](#)

والولاة فالعلماء يبينون ويقيمون الحجة ثم تحول المسؤولية على الولاة هم الذين يقيمون ذلك لانه ما يستطيع افراد الناس ان يقوم بذلك فوضى ما ما يمكن لان هذه لا تتضبط ثم رجع الى شبهة اخرى يقولونها وهي قضية ان الاستغاثة - [00:09:20](#)

الاستغاثة هل هي شرك ام لا استغاثة بغير الله. هذه هذه القضية ثم يجيب عنها. فان قلت فان قلت الاستغاثة فقد ثبتت في الاحاديث فانه قد صح ان العبد يوم القيمة يسأل العبد احسن الله اليكم فانه قد صح ان العبد يوم القيمة يستغثون - [00:09:40](#)

البشر ثم بنوح ثم بابراهيم ثم بموسى ثم بيعيسى وينتهون الى محمد صلى الله عليه وسلم. بعد اعتدال كل واحد من الانبياء فهذا دليل على ان الاستغاثة بغير الله ليست بمنكر. واضح؟ هذا الحديث حديث الشفاعة - [00:10:04](#)

هذا الذين يريدون ان يجعلوا الاستغاثة بغير الله جائزة مطلقا بلا تفصيل. استدلوا بمثل هذا الحديث. واستدلوا بقوله عز وجل

فاستغاثة الذي من شيعته على الذي من عدوه. هم استغاثات موسى فوكزه موسى فقضى عليه. فهذه - 00:10:24

يدل على جواز الاستغاثة بغير الله هذه الشبهة. طيب الجواب عن هذه الشبهة؟ نعم. قلت هذا تبييج تلبيس قلت هذا التلميذ فان الاستغاثة بالمخلوقين تلبسه. التلبيس هو لبس الحق بالباطل. ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. نعم - 00:10:44

ان الاستغاثة بالمخلوقين بالاحياء فيما يقدرون عليه لا ينكرها احد. واضح. الاستغاثة بالاحياء ها فيما يقدرون عليه ما ينكر واحد حي يقدر على يسمعك تقول يا فلان اعني على كذا. اغتنمي من هذا المجرم. ما احد ينكره. ما قال من العلماء احد بانكارهم

- 00:11:07

دل على ان الاستغاثة نوعان. استغاثة جائزة وهي في الاحياء بالاحياء فيما يقدرون عليه اما تأتي الى حي وتقول يا فلان اغفر ذنبي. يستطيع يغفر ذنبك؟ ما يستطيع يقول له ارزقني يستطيع يرزقك الحي هذا الذي تدعوه ما يمكن لان هذا من خصوصية الله. هذا من خصوصيات الله اذا سأله في - 00:11:35

ما يستطيعه وهو حي قادر لا حرج سيذكر الدليل نعم وقد قال الله تعالى في قصة موسى مع الاسرائيلي والقبطي فاستغاثه الذي من شيعته على الذي على الذي من عدوه - 00:12:02

واضح هذا دليل على الجواز. باي شرط؟ ان يكون حيا قادرا طيب الميت؟ لا الاحياء الاموات في قبورهم لا يقدرون. نعم. وانما الكلام في استغاثة القبوريين وغيرهم باولائهم. واضح؟ هذا يقول كلامنا في الاستغاثة بالاموات الذين لا يدركون عنك ومشغولون بأنفسهم -

- 00:12:20

اما في نعيم في قبره واما نعوذ بالله في عذاب فهو مشغول عنك. ولا يستطيع لا يملكون لأنفسهم موتا ولا حياة ما يستطيع هل يستطيع ان يحيي نفسه هل يستطيع ان ينشر نفسه؟ مثلها مثل حال الاصنام من حيث العجز فلا يستطيع ان يغيثك. نعم - 00:12:50

هذا يقول كلامنا في في استغاثة القبوريين يعني عباد القبور باولائهم الذين يزعمون انهولي يأتي الى قبر حسين ويقول يا حسين كما مريضي شاييفني يا دسوقي يا بدوي يا عباس يا عيدروس يا - 00:13:15

من اسماء جيلاني يأتي الى الاولياء هؤلاء ويستغث بهم. ما يجوز هذا شرك. دعاء غير الله. نعم وطلبهم منهم امورا لا يقدر عليها الله تعالى من عافية المريض وغيرها. بل اعجب من هذا ان القبوريين وغيرهم - 00:13:35

من الاحياء من اتباع من يعتقدون فيه قد يجعلون له حصة من الولد انعاش. ويشترون منه الحبل في بطنه ويشترون منه الحمل في بطنه امه ليعيش لهم ويأتون بمنكريات ما بلغ اليها المشركون الاولون. اقول هذا من العجائب - 00:13:55

اذا مولود ولد يقول يا سيد فلان هذا نذر لك اذا عاش. يجعله خادما لهذا القبر لهذا المشهد لو ان عمله كل ما يعمل من شيء يجعله من نتائج او كذا يجعله للقول - 00:14:15

سدنة القبر او للفقراء عند القبر. يقول هذا من العجائب. ويجعلون ما ويشترون منه الحمل اذا حملت المرأة او حملت الناقة او البقرة ايش؟ يشتريه منه بنذر يدفعه صدقة لهذا الولي - 00:14:33

لاجل ان يعيش ما في بطن امرأته او ناقتها او دابته نعوذ بالله. يقول هذا ما فعله المشركون. اشد منها ولقد اخبرني بعض بعض من يتولى قرض ما ينذر قبض ما ينذر احسن - 00:14:53

ولقد اخبرني بعض من يتولى قبض ما يلدغ احسن الله اليكم ولقد اخبرني بعض من يتولى قرض ما ينذر قبور ما ينذر القبور هنا طيب يعني السدنة. يقول اخبرني بعض السدنة الذين على القبور. هؤلاء السدنة ها يعينون الناس على الباطل. ويذينون لهم الباطل - 00:15:13

يقبض الاموال او النذورها ويتصرف بها على كل هو هي كلها باطل في باطل فبعضه يأكله وبعضه كله باطل في باطل. لكن القضية انهم يغرون الناس يذينون لهم الشرك. نعم ولقد اخبرني ولقد اخبرهم - 00:15:40

في بعض من يتولى قرض ما منهم ما يدركه. كوريون. القبوريون لبعض اهل القبور انه جاءه انسان حلية نسائية. نعم. احسن

الله اليكم. وحلية نسائية وقال هذه لسيده نريد صاحب القبر نصف مهر ابنتي. لاني زوجتها و كنت ملكت نصف اهلها ملكت. احسن الله اليكم - 00:16:02

و كنت ملكت نصف مهلاها فلانا يريد صاحب القرض. واضح يقول انه لما زوج ابنته قبض المهر نذر او انه جعل نصف مهراها للسيد القبر فجاء بنصف المهر نعوذ بالله اعوذ بالله - 00:16:32

وهذه النزول قال وهذه النذور بالاموال وجعلوا قسط للقبر كما يجعلون شيئا من الزرع يسمونه تلما وفي بعض الجهات اليمنية وفي بعض الجهات اليمنية وهذا شيء ما بلغ اليه عباد الاصنام. وهو داخل تحت قوله تعالى - 00:16:52

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم. يعني كذب كانوا المشركون يفعلون ذلك. يجعلون مما رزقهم الله نصيبا للاصنام اذا رزق بزرعها او حرف جعل من خراجها للاصنام. تنفق عليها كذلك ما ما - 00:17:12

من الانعام البحيرة ما جعل الله من سائبة ولا بحيرة من جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب. هذه الوصيلة السائبة البحيرة والسائبة والوصيلة. والحامى - 00:17:35

من الابل يبحرون اذنها اذا ولدت عشرة اثاث متواتلة قالوا هذه بحيرة بحرها اذنها بقوتها ثم سببوا. كذلك السائبة التي تلد اثنين متواتليات من من اه انشى وانشى. فيقول هذه سائبة. للاصنام لبنيها ودرها للاصنام - 00:17:56

يعنى ان نعيش وقف على الفقراء الذين يتحولون الاصنام تبعدوا لغير الله كذلك الوصيلة من وصلت اختها كذلك الحامي الفحل الجمل اذا ضرب كذا عددا يقول حمى ظهره سببوا للاصنام - 00:18:28

كذلك يفعل هؤلاء عند القبور مثل ما يفعل هؤلاء عند الاصنام يجعلون لها نصيبا مما رزقهم الله. نعم افتراء على الله بلا شك ولا ريب. نعم استغاثة العباد يوم القيمة وطلبهم من الانبياء. الان رجع للجواب عن قولهم ايش؟ التفصيل في رد اشكالاته شبهاته - 00:18:50

لأنهم قالوا ان الناس يستغيثون بادم ونوح والى محمد صلى الله عليه وسلم تدل على الجواز رجع للاجابة نعم انما يدعون الله تعالى ان يفصل بين العباد بالحساب حتى يريحهم. يعني يدعونهم ان يدعوا الله هذا المعنى. يقولون يا فلان يا يا - 00:19:16

اشفع لنا عند ربك. كما هي قصة الشفاعة. فيقولون ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب وانه نهاني عن الشجرة فعصيت واكل. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح. فانه اول رسول الى اهل الارض. فيأتون - 00:19:36

فيقول ان كذا وكذا الى اخره الناس يسألونهم ان يدعوا الله فيعتذرون. فهنا طلبوا منهم الدعاء. وهم الان كل الناس بعثوا احياء يوم القيمة. كما تأتي الى شخص حي في الدنيا - 00:19:56

تقول يا فلان ادعوا الله لي ها كما تذهب الى الرامي يرقى دعاء المريض فيقول اقرأ علي وادعوا لي فيرقى فهذا لا حرج. لانه فيما يستطيه. نعم حتى يريحهم من اول الموقف. وهذا لا شك في جوازه. اعني طلب دعاءه اعني طلب دعاء الله تعالى من بعض - 00:20:13

هذه بعض بل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه لما خرج معتمرا لا تنسانا يا اخي من دعائك. وامر الله سبحانه قال لعمر لا تنسنا من دعائك فدل ذلك على الجواز - 00:20:41

وامرنا الله سبحانه ان ندعو للمؤمنين ونستغفر لهم في قوله تعالى ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان وقد قالت ام سليم رضي الله عنها يا رسول الله خادمك انس ادع الله له نعم فدعا له فالله - 00:20:59

بارك له ويكره ولده وماله فبوريك له استجيب بدعاهه. نعم. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يطلبون الدعاء صلى الله عليه وسلم وهو حي. وهذا امر متفق على جوازه. وكلام في طلب القبور واضح يقول هذه قضية - 00:21:19

دعائه سؤاله الدعاء وهو حي او او طلب الدعاء من الحي من الناس هذا متفق عليه. في هذه قضية غير قضية قضيتنا دعاء الاموات في ان تستغثي بالاموات. نعم والكلام في طلب من الاموات او من الاحياء الذين لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضراء ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:21:39

حتى ولو كان حيا يقول يا ولی فلان اشف مريضي ما يشفى مريضي هو نفسه قد يصاب بالامراض ولا يدفع عن نفسه شيئا ويعد

غائبهم وينفسوا عن حبلاه. حبل يعنى المرأة حبل يخفف عنها من - 00:22:07
نعم. وان وان يسقوا زرعهم ويذعنون يعني يستغيثون بهم ان ينزلوا الغيث الذي يستسقى استسقى الله ويسأل السقيا. ما يسأل من المقبولين؟ نعم. ويضر ويرعى ويقر ضلوعه دروع مواشيهما. احسن الله اليكم. يعني يدر البن. نعم - 00:22:30
ويدر ويذر دروع مواشيهما ويحفظوها من العين ونحو ذلك من المطالب التي لا يقدر عليها احد الا الله تعالى هؤلاء هم الذين قال الله تعالى فيهم والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون - 00:22:57
ان مدينة ان المدينة تدعون من دون الله عبادا امثالكم. فكيف يطلب الانسان؟ هنا؟ واضح. ان الذي والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم. ولا انفسهم ينصرون. هل يستطيع ان ينصر نفسه عند المقبول اذا - 00:23:17
جاءه احد وحفر قبره واستخرج منه قبره هل يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئاً ما يستطيع. كذلك مثل الذي يذهب الى الصنم ويستغيث به. هل يدفع وذلك ابراهيم عليه السلام لما كسر الاصنام فراغ اليها ضربا باليمين - 00:23:37
اول مرة غيرها قال الا تأكلون ثم فراغ اليها ضرب باليمين. كسرها دافعت عن نفسها شيئاً بل هم الذين يذهبون ينصرونها. ها؟ كذلك هذا يدعونه. يستنصرون ما ينصرون - 00:23:55
كيف يطرب الانسان من الجمام او من الحي؟ الجمام خير منه لانه لا تكذب عليه. ايوه يقول لك كيف من الحي الذي الجمام خير منه من هو هذا الحي الذي الجمام خير منه؟ مر معنا ايش؟ قال فساقا اللي ذكرنا قصصه فجار - 00:24:15
اترك الصلاة ولا يصلني ولا يصوم ولا ويفعل الفواحش ويأكل الاموال كذا ويأكل الحشيشة ويشرب ثم يكون هذاولي من اولياء الله ثم يستغيثون به ويسألونه. يقول الجمام خير منه هذا الجواد غير مكلف وهذا مكلف فاجر - 00:24:40
وهذا يبين ما فعله المشركون الذين حكى الله ذلك عنهم في قوله تعالى وجعلوا لله مما درجة من الحرث والأنعام نصبيا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. وقال و يجعلون لما لا يعلمون - 00:24:59
ما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفتررون. فهوئاء القبوريون والمعتقلون في جهد والمعتقدون في جهال الاحياء وضلالهم وضلالهم. وضلالهم سلوك المشركين حذو القدة بالقدة فاعتقدوا فيهم ما لا ونصل من الامام نصل حديدة والريش من الخلف يسمى قذف يجعل متساوية القذف بحيث انها - 00:25:21
يقول حذو القذة والقذة لانهم كانوا يصفون الريش مستويما. هؤلاء يقول سلفوا كما جاء في الحديث لتسلك سبيل من قبلكم حذو القذة بالقذة يعني كما فعل اولئك. نعم. حتى لا تتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حرب - 00:25:58
لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ يعني اليهود والنصارى. ستفعلون مثل فعلهم. وهذا الذي حصل في هذه الامة اصبحوا يقلدونهم في امورهم. نعم يعتقد فيهم ما لا يجوز ان يعتقد الا في الله. وجعلوا له مثالا من المال وقصدوا قبورهم من ديارهم البعيدة - 00:26:26
وطافوا حول قبورهم وقاموا خاضعين عند قبورهم الان يذهب يشد الرحل لاجل يزور القبر الولي الفلاني واني يسأل عنده كما يذهب الى مكة وكما يريد ان يطوف لله الكعبة ويسأل الله يذهب الى القبر ويسمونه الزائر. في بعض الرافضة يسمون الذي يذهب الى - 00:26:49
المشاهد هذى يسمونها كما ان الناس يسمون الحاج ها حاجي ولا الحاج فلان ما يقولون الحاج فلان اذا اذا حجوا يسمون الحاج فلان او حاجي فلان ها؟ ولاك يسمون من يذهب الى مشاهد القبور لهذه التعبد - 00:27:17
الزائر فلان. سبحان الله وطافوا والله حول قبورهم وقاموا خاضعين عند قبورهم وهتكوا بهم عند الشدائيد ونحرروا تقربا اليهم وهذه هي انواع العبادات التي عرفناها. نعم تقدم ذكرى ان الطواف عبادة لا تصرف الا لله وفي بيته. كذلك - 00:27:37
الصلاه الدعاء الاستغاثة النذر كلها مر معنا ذكرى انها عبادات. فهوئاء يذهبون ويفعلونها عند المقبولين. نعم ولا ادري هل فيهم من يسجد لهم؟ لا استبعد ان فيهم من يفعل ذلك. يعني فهناك من يسجد. نسأل الله العافية والسلامة. من يسجد - 00:28:04

عند ورأينا ذلك في هذه التسجيلات اليوتيوب من يسجد تحت رجلين رجلي الولي يقول الولي فلان من الصوفية. ومن يأتي يمشي على رجليه حتى اذا سجد عند رجليه. كالرافضة هذا شيء مفروغ منه يفعلونه - [00:28:25](#)

عندها فوجد من يسجد عنده. عند هؤلاء الاحياء وعند القبور يفعلون ذلك. نسأل الله العافية والسلامة بل اخبرني من اثق به انه رأى من يسجد على عتبة باب مشهد الولي الذي يقصده تعظيمها وعبادة ويقسمون - [00:28:45](#)

باسمائهم واضح. تعظيمها وهو في الحقيقة عبادة لان السجود عبادة. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد. مساجد موضع السجود لا يسجد الا لله بل اذا حلف من عليه حق باسم الله تعالى لم يقبلوا منه. فإذا حلف باسم ولی من اولياتهم قبلوه وصدقوه - [00:29:04](#) يعني اذا حلف قالوا علي او الحسين او كذا او قال النبي انه معظم يصدقونه انه لا يحلف كاذبا باسم الولي يخشى العقوبة. اما بالله فيحلف ويكتب نسأل الله العافية والسلامة - [00:29:27](#)

هذا يدل على انه بلغ عندهم من التعظيم مبلغ العبودية. انه ارتبط فيه الخوف من العقوبة. وهذا خوف السر لان الحلف بغير الله الحلف بغير الله قال النبي صلی الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. قال العلماء الحلف بغير الله على قسمين منها ما - [00:29:45](#)

هو سبق لسان لم يقصده لكن زرق من لسانه هذه الكلمة فهذا معفو عنه. ومنها ما هو مقصود لكن على سبيل التعظيم. لا على سبيل العبودية على سبيل التعظيم. تجده يقول والنبي ها - [00:30:05](#)

وابي او يقول والكعبة او يقول وشرفي هذه اشياء موجودة عند الناس. هذا شرك سماه النبي صلی الله عليه وسلم وهو ايه؟ شرك اصغر لانه لم يبلغ حد العبودية الكبرى. لكن اذا اقترن به الخوف منه - [00:30:25](#)

لو حلف به كاذبا يخشى العقوبة ان تحل به عقوبة هذا هو الشرك الاكبر لانه به خوف السر وهذا هو الذي يفعله هؤلاء الذين لا يحلفون باولياتهم كذبا يخشى العقول - [00:30:45](#)

ويحلف بالله لانه يرى ان التعامل مع الله يدخل فيه العفو تجده بالله يكتب ويحلف بالله يستغفر ويتوب وان الله قد يعفو عنه. ها كسبيل المعاشي. لكنه لا يستطيع ان يحلف بالولي يخشى بسرعة العقوبة - [00:31:08](#)

وهذا كثير نسأل الله العافية والسلامة خاصة في الرافضة ومن يعظمون اولياتهم من هؤلاء الصوفية القبورية عندهم ذلك وهذا الذي ذكره الشيخ ذكره عنهم. نسأل الله العافية والسلامة وهكذا كان عباد الاصنام. واذا ذكر الله وحده اشمتزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين - [00:31:28](#)

من دونه اذا هم يستبشرون. وفي الحديث الصحيح من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وسمع رسول الله قال صلی الله عليه وسلم رجلا يحلف بالله فامرها ان يقول لا الله الا الله. وهذا يدل على انه امتد - [00:31:54](#)

في الحديث في الصنم فامرها ان يجدد اسلامه فانه قد كفر بذلك كما قررناه في سبيل السلام شرح شرح سبل كتاب سبل السلام. احسن الله اليكم كما قربناه في سبل سبل السلامة - [00:32:14](#)

سبل او سبل. نعم. يجوز كتب وكتب. يجوز كما ترون في سبل السلام شرح بلوغ المرام وفي منحة الغفار هذا سبل السلام مشهور كتاب مطبوع ومشهور منحة الغفار هندي حاشية على كتاب في متن - [00:32:34](#)

زي دي اسمه منحة الغفار اه اسمه ضوء النهار. حش عليه الشيخ مطبوع. حش عليه الشيخ حاشية. اه على كل الشيخ يقول ان الذي قال له النبي صلی الله عليه وسلم لما قال ولاته - [00:32:57](#)

الصحابة لما اسلموا كانوا قد اعتادوا على قول ولاته فكانوا يعالجون انفسهم كانوا يعالجون انفسهم اذا اللسان بقوله واللات قال لهم النبي صلی الله عليه وسلم قل لا الله الا الله. لان حسنة التوحيد تقابل ايش - [00:33:17](#)

الحلف بغير الله. فكان يقول لهم ذلك. لكن هذا كما قلنا لكم ان كان زلة لسانها فهي عنها من حيث التأثير لكن ينبغي معالجتها. فامر النبي صلی الله عليه وسلم بمعالجتها. الشيخ يقول هنا هذا يدل على انه ارتد بالحلف - [00:33:37](#)

اخذ ذلك من لازم انه امره ان يقول لا الله الا الله ها فنقول هندي فيها تفصيل مثل ما سبق الحلف لا يكون ردة بهذا الاطلاق. انما

فيه التفصيل الذي مر معنا. خاصة الالهة الالله لا - 00:33:57

بها الا على سبيل التعظيم لها. الا من زل لسانه فهذا الذي يكون اه شق اللسان المعفو عنه. مثل الذي قال ايش؟ اللهم عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح. عنده الله. اخطأ من شدة الفرح. فهذا زلة اللسان. لم يكن - 00:34:18

قادسا له فان قلت لا سواء لان هؤلاء قد قارنا فان قلت لسواء لا يستوي هذا وهذا لا تقيس المسلمين الذين يطوفون على القبور ويسألونهم بالله لا تقسيهم على المشركين او من حلف بالاوثان. الذي يحلف بالله او - 00:34:38

والنبي عشان يحفر بالنبي او بالحسين او نحوه مثل الذي يحلف باللات. هذا مراده يقول لا سواء ايوه بان هؤلاء قد قالوا لا الله الا الله وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:35:01

اذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وقال لاسامة ابن زيد رضي الله عنه اقتلته انه بعدما قال لا الله الا الله. وهؤلاء يصلون ويصومون ويزكون ويختلفون بخلاف ويحجون يحجون احسن الله اليكم - 00:35:22

الشبهة الان هي انك كيف تجعل هؤلاء اهل الاسلام الذين يعبدون غير الله بالطواف والذبح والنذر يجعلهم مثل المشركين. لا هؤلاء يقولون لا الله الا الله. واولئك ما يقولون لا الله الا الله. وهؤلاء يحجون ويصلون ويتصدقون - 00:35:48

ويزكون والكافر ما يفعلون ذلك. هذه صورة الشبهة. الجواب نعم. قلت قال صلي الله عليه عليه وسلم لا بحقها وحقها لاحظ الحديث الذي استدلوا فيه ناقصا لان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:36:08

يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله. اذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها عند كلمة بحق يعني الا بحقها اذا لم يؤدوا حقها لم يعصموني دماءهم واموالهم. فكيف تقول ذلك؟ يعني لو ان شخصا قال لا الله الا الله وصلى - 00:36:28

وصامت ثم زنا. يرجم او لا يرجم؟ ان كان محسنا. تمنعه لا الله الا الله من الرجم ما تمنعه اذا قتل شخصا تمنعه من القتل لا لانه تجاوز حقه. فما بالك لو اشرك - 00:36:51

ما هو اكبر من الزنا او من القتل ان يعبدوا غير الله. هل تمنعهم من القتل؟ ما تمنعه لانه لم يقلها بحقها. لكن لو ورجل منها من الشرك يقبل الله التوبة عن عباده - 00:37:09

هذا هو مراد الجواب. نعم وحقها افراد الالهية. والعبودية لله. ما يصرف العبادة لغير الله ثم يقول انه مسلم. ما يمكن. المشركون كانوا يحجون نفعهم الحج ما قررنا هذا في الدروس الماضية انهم كانوا يحجون ويوقفون بعرفة وبالمزدلفة وبمنى ويرمون الجمرات وكانوا - 00:37:26

يصومون عاشوراء وكانوا يتصدقون ويعتقون وينذرون وي فعلون هذه الاشياء ما مثل ما قال عمر نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة بالمسجد الحرام. في يوم قلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية قبل الاسلام. فقال له في بذكر. فكانوا ينظرون. بالمسجد الحرام لله لانهم يعرفون الله - 00:37:50

هذا الحيثية وعندهم هذا لكن كان عندهم الشرك صرف العبادات لغير الله. فهل منعهم كانوا يحجون ويتصدقون يعتمرون ما كانوا يعتمرون كانوا يعتمرون اهل الشرك في الجاهلية. فيقولون اذا آآ - 00:38:20

ذهب صفر وبراً الوبى فقد حلت العمرة لمن اعتمر. لان من اهل الشرك كانوا اهل الجاهلية كانوا يمنعون العمرة في اشهر في الاشهر الحرم يقولون اذا انهت اذا دخل سفر انتهى محرم ودخل سفر بدأ الشهور العمرة وبرى الدبر - 00:38:40

حلت العمرة اللي منها كانوا يعتمرون والقبوريون لم يفردو الالهية والعبادة. فلم تنفعهم كلمة الشهادة فانها لا تنفع الا مع التزام هذه معناها كما لم ينفع اليهود قولها لانكارهم بعض الانبياء. نعم اليهود كانوا يقولون لا الله الا الله - 00:39:00

لكنهم لما انكرروا عيسى كفروا. نقضوا هذا التوحيد بايش؟ بالوقوع بالكفر ولما قتلوا الانبياء كفروا وكذلك من جعل غير من ارسله الله نبيا لم تنفعه كلمة الشهادة. واضح؟ من يؤمن باحد انه رسول - 00:39:27

هو يقول انه تابع للنبي صلي الله عليه وسلم ويؤمن برسالات المدعين. من يدعى النبوة. هل هو مسلم؟ نعم. اكمل لم تنته كلمة

الشهادة. الا ترى ان بني حنيفة كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون. ولكنهم قالوا - [00:39:54](#)
وان مسيليب ان مسلمة نبي فقاتلهم الصحابة وسُؤولهم فكيف بمن يجعل للولي خاصة الالهية دونهم للمهمة وهذا نعم الان بنو حنيفة
كانوا يسلمون مسلمين. فلما ادعى مسلمة الكذاب انه رسول وان النبي - [00:40:14](#)

وسلم اشركه معه في الرسالة صدقوه فكانوا ايش؟ يصلون ويصومون ويحجون ويقولون لا اله الا الله ولا يعبدون الاصنام الا انهم
يقولون مسلمة نبي مرسلا من الله. فكفروا اجمع النبي صلى الله عليه وسلم حكم بكفره لان مسلمة ادعى النبوة. ادعى النبوة ايش؟
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وارسل - [00:40:43](#)

قال رسولين الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه انه كتب كتابا ان الله اشركني في النبوة الرسالة معك يا محمد ها ولكن انكم يا يا
قريش تبغون او كذا لا تتصفون يعني انك لا ت يريد النبوة لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرسولين الذي جاءوا - [00:41:07](#)
ارسلهم بهذه الرسالة قال وما تقولون انتم؟ قالوا نقول انهنبي. قال والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربته اعناقكم ارتدوا مع انهم
يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله ويصلون ويحجون ويأترون وي فعلون الا انهم ارتدوا التصديق بنبوة - [00:41:27](#)
مسلمة الكذاب. وهكذا من بعده. قصص كثيرة. نعم. والصحابة اتفقوا على كفر هؤلاء لأنهم مرتدون. نعم. وهذا امير المؤمنين عليه بن
ابي طالب رضي الله عنه حرق اصحاب عبد الله ابن - [00:41:49](#)

وكانوا يقولون نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ لا الرافضة السنية اتباع عبد الله بن سبأ يدعون الاسلام ويعتقدون ان
عليها ها الله وقعوا في الكفر وقتلهم علي رضي الله عنه. نعم - [00:42:09](#)

ولكنهم غلو في علي رضي الله عنه واعتقدوا فيه ما يعتقد القبوريون وآشياهم. فعاقبهم عقوبة لم يعاقب بها احدا من العصاة فانه
حفر لهم الحفائض واجج لهم النار والقاهم فيها وقال لما رأيت الامر - [00:42:29](#)
ما رأيت الامر امرا منكرا ودعوت للبراء. وقال خبر هذا مولى عبد له. فقال يا اود النار احرف الاقادير لأنهم جاؤوه. وقالوا انت انت
قال ماذا تقولون؟ قالوا انت الله - [00:42:49](#)

اتقوا الله. لأن عبد الله بن سبأ زين لهم هذا الباطل. يهودي ادعى الاسلام تزيين لهم الباطل. اول الامر كان يقول لهم ان علي هو الوصي
وهو الاولى الخلافة من ابي بكر وعمر وعثمان وكذا - [00:43:07](#)

حتى وزين لهم الباطل ثم قال لهم انه هو الله وان الله تمثل في صورته. اعوذ بالله. فكانوا ذلك وهم يصلون في المسجد. معهم فلما
قالوا ذلك قال ما الامر فاخذ سألهم واذا بهم كثير يقولون هذا الكلام في الكوفة. فجمعهم وقال لقبر يا - [00:43:25](#)
احرف الاقادير الاخاديد حفر. فمن فاعرض الناس على السيف. فمن رجع والا فالقيه في النار فيعرظهم فلما رأوه يقذفهم في النار قالوا
لا يذهب بالنار الا رب النار هو الله. اخذوه يتتساقطون فيها نعوذ بالله. وصلنا - [00:43:50](#)
هذا الذي تقولون انه الحكم ينهاكم عن هذا الشيء. كيف تقولون اعوذ بالله مع ذلك الاعتقاد نسأل الله ان هذا الشهر اذا دخل في القلوب
فمثلها الذين يعبدون القبور. لو تنهاهم ويبين لهم العلماء يأبى. لانه اشرب هذا الباطل نسأل الله العافية والسلامة. نعم - [00:44:11](#)
وقال الشاعر في عصره لتضريبي المنية حيث شاء اذا لم تروي لي في الحفريتين اذا ما اججوا فيهن نارا رأيت نقدا غير دين. والقصة
في فتح الباري وغيره من كتب الحديث والسير. نعم مذكورة - [00:44:32](#)

حسنه الحافظ بن حجر نعم وقد وقعت مع الامة على ان من انكر البعث كفر وقتل ولو قال لا اله الا الله فكيف بمن يجعل لله ندا لو ان
شخصا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويتعد ويصلحي وكذا. لكن يقول ما في بعث. او ينكر نبيا من الانبياء. يقول ما فينبي.
فلان - [00:44:52](#)

ليسنبي موسى ليسنبي او عيسى ليسنبي كذا يقول بهذا الكلام. يكفر تكفرون ببعض فتؤمنون ببعض الكتاب وتكتفرون ببعض.
الذي يؤمن ببعض وهو يكفر ببعض كافر فكيف بمن يقول لا اله الا الله ويعبد غير الله - [00:45:16](#)
اشد من قضية ايش؟ الذي يفعل هذه الاشياء لان هذا هذا يشرك في العبادة. نعم قلت قد انت رسول الله عليه وسلم على اسامه قتلته
لمن قال لا اله الا الله كما هو معروف في كتب الحديث والسير. هذا الحديث - [00:45:36](#)

الذى مر معنا وقصته ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل جيشا الى الحروقات من جهينة وفيهم اسامة بن زيد يقول فكان فيهم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة من المسلمين الا برز له وقتلها - 00:45:56

قوى شجاع. قال فلما علّوته بالسيف قال لا الله الا الله محمد رسول الله. قال فضربته فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فتغيظ علي وقال كيف تصنع قتلته بعد ما قال لا الله الا الله؟ قلت يا رسول الله انه قال اتعوذ - 00:46:12

السيف قال اشقت عن قلبه؟ هذا هو الشاهد هذا هو الشاهد وهذا الاشكال. الشبهة التي يريدونها. سيرجيب عنها الشيخ؟ الجواب قلت لا شك ان من قال لا الله الا الله من الكفار حقن دمه ومالي حتى يتبيّن منه ما يخالف ما قاله. واذا انزل الله - 00:46:38

اذا جاءنا الكافر وقال اشهد ان لا الله الا الله. قالت نعم اصبح اخونا المسلم حتى يظهر منه ظد ذلك فلو وجدناه قال اشهد انه وجدنا يعبد الصنم او يعبد الصليب. او لا زال على عقيدة النصارى بعد ما اسلم - 00:47:02

هل هو مسلم ام لا زال على نصرانيته؟ نزل على نصرانيته اذا لم لم يسلم. قوله لا الله الا الله لن ينفعه ما قالها كذبا او نفاقا او ظن انها تنفعه لا تنفعه - 00:47:22

لذلك لا قال له النبي لا قلت قتلته يعني لانه الان قال لا الله الا الله يعني تاب تاب في لحظة المعركة واسلم كف عنه خلاص لكن اذا تبين فيما بعد انه ارتد او كان يكذب يحاسب. اما يقتل لردهه كما قال من بدل دينه - 00:47:39

فاقتلوه او يحاسب اذا كان فعله من المعاشي. نعم. ثم يصير يذكر قصته نعم واذا انزل الله في قصة محرم ابن جثامة. محلل. محلل احسن الله اليكم. محلل ابن جثامة. يا ايها الذين امنوا - 00:48:02

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. فامرهم الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مسلما. تبتغون عرض الحياة الدنيا كذلك كنتم من قبل من الله عليكم فتبينوا. محلل ابن جثامة لما مر به جيش من المسلمين - 00:48:21

واعرابي لا يدركون انه مسلم فقال لهم السلام عليكم السلام شعار المسلمين ما يقول المسلم فقالوا انه قالها تعوذ من ان يظهر الاسلام فقتلوه واخذوه غنيماته باعتبار انه من المشركين. فانزل الله هذه الآية. فتبين قبل ان تبادر تثبت - 00:48:41

واضح قبل ان تبادر بالحكم والعقوبة تبين وتثبت. نعم فامرهم الله تعالى بالثبت في شهر من قال كلمة التوحيد. فان تبين التزامه لمعناها كان له مال المسلمين وعليه ما عليه - 00:49:07

وان تبين خلافه فلم يحقن دمه ومالي بمجرد التلفظ. واضح؟ وقال تبيان. اعرفوه هل هو صادق ام كاذب كان كاذبا لا ينفعه. يؤخذ اخذ المشركين وان كان صادقا وهكذا كل من اظهر التوحيد وجد. وجد الكف عنه الى ان يبيّن منه ما يقال - 00:49:23

يتبيّن منه الى ان يتبيّن عندك تبيان ولا يمين؟ الى عن يمين. طيب احسن الله اليكم. وجب الكف عنه الى ان يبيّن منه ما يخالف ذلك. فاذا تبيان لم تنفعه هذه الكلمة - 00:49:52

بمجردتها ولذلك لم تنفع اليهودي ولا نفعت الخوارج مع من ضم اليهم من منضم اليها مع من ضم اليهم من العباد اليها من العبادة قالوا لا الله الا الله وعندهم عبادة - 00:50:13

هذا المعنى الخوارج عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قال تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وقراءتكم الى قراءتهم ها يخرجون من الاسلام كما يخرج يمرقون من الدين او من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. اينما لقيتموهם - 00:50:33
اقتلوهم لان ادركتم لقتلهم قتل عاد. وهم يقولون لا الله الا الله ويوحدون الله. يشهادون منه محمد رسول الله ويصلون اجتهادا. مجتهدين في العبادة لكتهم حل دمهم بماذا؟ بما ما فعلوا من الجرم نعم وهو دون الشرك وهو تكفير المسلمين واستحلال دمائهم دون الشرك - 00:50:53

عبادة غير الله. نعم التي يحتقر الصحابة عبادتهم الى جنبها. بل امر صلى الله عليه وسلم بقتلهم وقال لئن ادركتم لقتلهم قتل عاد وذلك لما خالفه بعض الشريعة وكانوا شر القتلى تحت ابيه السماء كما ثبتت به الاحاديث - 00:51:23

فتثبت ان مجرد قول كلمة التوحيد غير مانع من ثبوت غير مانع من غير مانع بوجود شرك من قالها لارتكابه ما يخالفها من عبادة غير الله. مجرد الكلمة لا تنفع اذا لم تكن على الحقيقة - 00:51:45

ذلك المشركون عفوا المنافقون ماذا قالوا؟ اذا جاءك المنافقون ها قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين لکاذبين. يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله لكنها على غير الحقيقة. فكيف بالذي يظهر منه ذلك الفعل - 00:52:05
عبادة غير الله وصرفها لغير الله. نعم. لا تنفعه فان قلت القبوريون وغيرهم من الذين يعتقدون بفسقة الناس وجهالهم من الاحياء. يقولون نحن لا نعبد هؤلاء ولا نعبد الا الله وحده ولا نصلی لهم ولا نصوم ولا نحج. واضح الشبهة؟ يقول نحن ما نعبد غير الله - 00:52:27

مع انهم يصرفون العبادات لهؤلاء. يعظمونهم الجواب قلت هذا جهل بمعنى العبادة فانها ليست فيما ذكرت بل رأسها واساسها الاعتقال. يقول المشكلة هنا في جهنم بالعبادة. انهم يجهلون العبادة يفسرون افعالهم انها عادات ليست عبادات. نعم - 00:52:54
وقد حصل في قلوبهم ذلك بل يسمونه معتقدا ويصنعون له ويصنعون له ما سمعته مما تفرق عن الاعتقاد من دعائهم وندائهم والتسلل بهم والاستغاثة والاستغاثة والاستغاثة والحلف والنذر وغير ذلك. يسمونه معتقد - 00:53:20

فلان يسمونه هذا العمل الاعتقاد يسمون المعبود هذا معتقد. معتقد اي يعتقدون به ولذلك يقولون فلان كان او اعتقاد في فلان. بل ولفلان يعظامه. يرى انه انتفع فيه الى ما دعاه او استفادت به او نذر له يعظامه - 00:53:40
يكون كان له اعتقاد كبير بالبدوي او اعتقاد كبير بالدسولي او كذا بالحسين ونحو ذلك. هذا ويسمونه الاعتقاد او المعتقد ويسمونه صاحب السر. من اعتقاد به انتفع نعوذ بالله كل هذا من الضلالات. يا اخوان هذا هو اصلها يراجع الى الاعتقاد. الایمان ما يسمى الایمان ليس هو اعمار القلوب. وتظهر اثاره - 00:54:00

في الجوارح كذلك ما في القلوب من الاعتقاد يظهر على الاعمال. الذي يعتقد بربوبية الله عز وجل يعبده ويصلی له وينذر ويذبح ويفعل هذه العبادات. كذلك الذي يعتقد بالله او القبور او الاولياء - 00:54:25

يفعل لانه يؤمن بها وانها تستحق هذا الاعتقاد تجده ينظر لها ويدعو ويستغيث الى اخر ذلك وقد ذكر العلماء ان من تزيى بزي الكفار صار كافرا. هذه مسألة المسائل اراد الشيخ ان يبين اه الاحكام - 00:54:45

الذى يذكره الفقهاء في باب حكم الردة والمرتد. ها بل منها ذكروا اشياء في الازياح في اللباس. بعض العلماء ذكر ان من لبس لباس الكفار يعني الذي هو خاص بهم - 00:55:06

من مقتضيات عبادتهم كفر. لان هذا ما يلبسه الا رضا بما هم عليه. هذا مقصوده. ليس مجرد اه المشابهة لان الحديث من تشبه بقوم فهو منهم حمله العلماء على من تشبه بهم فيما هو من خصائصهم - 00:55:19
هو من خصائصه اما اذا كان الشيء مشاعا بين الناس مثل ايش؟ يلبسون النظارات هذى الملابس ها؟ الجميع يلبسون الساعات يستعملون جوالات التليفون هذا يستعملون هذه ليست من خصائصهم هذه صارت عامة. نعم. رد الشيخ زى الكفار الذى هو من خصائصه. نعم - 00:55:39

من تكلم بكلمة الكفر صار كافرا. فكيف بمن بلغ هذه الرتبة اعتقادا وقولا وفعلا؟ نعم ان قلت هذه شبهة ثانية ايوه فان قلت هذه النبوة ما حكمها؟ نعم هذه النذور التي ينظرونها للأولاد - 00:55:59

الذبائح التي يذبحونها لهم المحائر. ما حكمها؟ نعم قلت قد علم كل عاقل ان الاموال عزيزة عند اهلها يسعون في جمعها ولو ولو بارتكاب كل معصية ويقطعون فيأتي من اذان الارض والابصاص فلا يبذل احد من ماله شيئا الا معتقد الا معتقد جبلا - 00:56:19
اكثر من او دفع ضرر فالنادر للقول ما اخرج ما له الا لذلك وهذا اعتقاد باطل ولو كان الذي ينذر للقبور ويذبح عند الاولياء. هل لان المال رخيص؟ المال عزيز عند الناس يبحثون عنه - 00:56:45

يتبعون بل قد يأخذه بالحرام بالظلم بالاعتداء. يتحالف عليه وينفق سلطته بالحليف الكاذب. ثم اذا ذهب يبذله عند الولي في القبر ينذر له ويذبح له. هل لانه رخيص؟ او لانه بذل مهجته - 00:57:05

كما يقال وان المهمة هي النفس لكن بذل هذا المال الذي كروحه الا لانه يرجو ما هو اكبر من ذلك من ايش؟ والبركة. فهذا هو الاعتقاد. هذا هو الاعتقاد الشركي. نعم - 00:57:25

ولو عرفة ولو عرف النادر بطلان ما اراده ما اخرج درهما. فان لو قيل له ان ندرك الذي تفعله عند هذا القبر لا ينفع ولا يضر
ولا يقدم ما تستفيد منه شيء. هل هل سيبذله؟ لن يبذله - [00:57:46](#)

لما فعله الا وهو يعتقد انه يأتيه نفع من وراءه. نعم وهذا فإن الأموال عزيزة عند اهلها. قال تعالى ولا يسألكم اموالنا. نعم. ان
فيحفيكم تبخلا ويخرج اضفانكم. فالواجب تعريف من اخرج النذر بانه اضاعة اضاعة لمالك - [00:58:05](#)

وانا اقول اول ما نؤمن نعلم انك ضيغت ما لك بلا فائدة. ما تستفيد شيئا. لانها لا تضر ولا تنفع. نعم وانه لا ينفعه ما يخرجه ولا
ينفع عنه طرف. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير. وانما يستخرج - [00:58:31](#)

به من المحيط ويجب ردا ويجب رده اليه. اي نعم هذا ما دام انه دفعها للقبور وهكذا يجب ردها الى لانها ليست لله. نعم فانه حرام
عليه قبضه. هؤلاء السدنة الذين عند القبور يقبضون النذور ويقبضون الصدقات التي - [00:58:50](#)

تهدى للقبور هذا حرام. نعم لانه اكل مالا لانه اكل لما ينادي من باطل لا في مقابلة شيء. وقد قال تعالى ولا
تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. ولانه تقرير للنادر على شركه والقبح اعتقاده ورضاه بذلك. يقرره - [00:59:16](#)

يساعده على الباطن حرم هذا. نعم. ولا يخفى حكم الراضي بالشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به. الراضي كالفاعل بعد ان يرضى بالشرك
كالفاعل له. نعم. فهو مثل حلوان الكائن. حلوي. احسن الله - [00:59:42](#)

الله اليكم وهو مثل حد حلوان الكاهن ومهر البر ومهر البغي. لانه تدلیس على النادي له ان الولي ينفعه ويضره. حلوة؟ حلوان الكاهن
كانوا يذهبون الى الكهنة والسحراء ويعطونهم شيئا لاجل ان يت Kahn له ويخبره بالغيبة - [01:00:02](#)

وكذا. هذا يعطونه هذا يسمونه حلوان. ها؟ يعني شيء تطيب لنفسك. هذا حرام. النبي صلى الله عليه وسلم قال معه البغي اه خبيث
وحلوان الكاهن خبيث. فسماه خبيثا وامر بارجاعه. ومهر البغي - [01:00:22](#)

يعني ثمن الزنا. بغي الزانية. مهرها يعني ايش؟ ان يدفع لها ليزني باهلها. هذا باطل ما تستحقه. لانه على سبيل المحرم. نعم اي تقرير
بمنكر اعظم من قبض النذر على الميت. واي تدلیس اعظم واي رضا بالمعصية العظمى ابلغ منها - [01:00:42](#)

هذا واي تصوير لمنكر معروفا اعجب من هذا يعني تغييره المنكر صار معروفا. الذي يرضى بهذا اليه صار يزين المنكر ويصيده معروفا
نعود بالله. نعم. وما كانت البذور للاصنام والاواثن الا على هذا الاسلوب - [01:01:04](#)

يعتقد النادر جلب النفع في الصنم ودفع الضرر في ذكر له جزورا من ما له ويقاسمه في غلات اطيائه نبكي به الى سجنة الاصنام
فيقطبونه منه ويوهمنه حقا ويحسن الله اليكم - [01:01:24](#)

ويوهمنه حقيقة عقيدة وكذلك يأتي بتحيرته فينحرها بباب بيت الصلاة. بيت الصنم يعني البناء يسمونها بنية يعني ويوهمنه حقيقة
عقيدته يعني انه على حق. نعم وهذه الافعال هي التي بعث الله الرسل لازالتها ومحوها وتلافها والنهي عنها. قال تعالى ولقد بعثنا في
- [01:01:44](#)

لامة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذه هي الطواغيت. نعم. فان قلت ان النادر قد يدرك نفع ودفع الضرر بسبب
اخراجه للنذر وبذلك. كم بقي من الوقت - [01:02:13](#)

الكتاب بحيث انا نحاول انا نترك ما يكفي للدرس المقبل في هذا بركة نقف عند هذا ونكمel ان شاء الله تعالى في الدرس المقبلة
بعون الله وتوفيقه. بعون الله وتوفيقه - [01:02:31](#)

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:56](#)